

4 - صياغتهما من الأسماء الجامدة .

يشتق اسم المكان - أحيانا - من الأسماء الثلاثية الجامدة للدلالة على مكان يكثر فيه المسمى بذلك الاسم . يكون ذلك على وزن مفعلة مثل : مذابة للمكان الذى تكثر فيه الذئاب ، ومأبلة لمكان الذى تكثر فيه الإبل ، ومأسدة للمكان الذى تكثر فيه الأسود ومسبعة للمكان الذى تكثر فيه السباع ، ومسمكة ، وملحمة .

هذا هو الأصل فى صياغة اسمى الزمان والمكان وقد وردت عدة كلمات أسماء مكان على وزن مخالف للوزن الذى ينبغى أن تكون عليه : وذلك بأن جاءت على مفعّل وقياسها أن تجيء على مفعّل بفتح العين وهى كلمات سمعية وهى :⁽¹⁾

- مشرق - مغرب - مسجد - مسقط - منبت - منسك - مفرق

- مجزر - مرفق - مطلع - مسك - محشر - مخزن - معدن - منحز .

كما استعملت كلمات اخرى مزيدة بالتاء مثل :

- محطة - مقبرة - مدرسة - مطبعة - مرقبة - مفازة

- مغارة - مشتاة - مزرعة - مظنة - منامة .

(1) ينظر « شرح الشافية » للرضي . ج / 1 . ص 181 .